

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

إن اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام وأعظم مقومات القومية العربية (ابراهيم، ١٩٦٨). انتشرت هذه اللغة من خلال تعليمها في مختلف الدول , ومنها إندونيسيا. تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في المجال التعليمي يستند إلى المبادئ الإسلامية، لأن إندونيسيا تعتبر واحدة من الدول التي تمتلك أغلبية إسلامية، وتجعل اللغة العربية جزءًا لا يتجزأ من الدين الإسلامي. وبالتالي، تصبح إندونيسيا دولة تُعَدُّ تهتمُّ باللغة العربية كلفة يجب تعلمها. فضلاً عن كونها داعماً للعبادة، فإنها أيضاً تعمل على تعميق الفهم في الدين باللجوء إلى اللغة العربية كمرجعية.

قال شمس الدين في (Khasanah, 2016) إن تعليم اللغة العربية مثل تعليم

لغة أخرى، يمثل نظاماً يشمل العديد من المكونات. تترابط هذه المكونات مع بعضها البعض وتؤثر بشكل كبير على نجاح عملية التعلم. من بين هذه المكونات: الأهداف، والمحتوى، والأساليب، ومصادر التعلم، ووسائل التعلم، وتقييم نتائج التعلم ومن خلال هذه المكونات، يتم تحديد أهداف تعلم اللغة العربية التي يجب أن تتكيف مع

الظروف والأوضاع الخاصة بالمتعلمين. لتحقيق الأهداف المنشودة في عملية التعلم، يتطلب الأمر وجود مواد تعليمية مناسبة كوسيلة لتحقيق تلك الأهداف.

المواد التعليمية هي المواد المستخدمة في التعلم والتي تساعد في تحقيق أهداف التعلم. لتحقيق أهداف التعلم، يجب اختيار المواد بعناية (Khasanah, 2016). يتضمن المواد التعليمية المعرفة والمهارات والسلوكيات التي يجب على المتعلمين اكتسابها لتحقيق المعايير الأساسية المحددة. الأمر نفسه ينطبق على تعلم اللغة العربية، حيث توجد مواد تعليمية يجب على الطلاب اكتسابها لتحقيق فهم كاف في تعلم اللغة العربية. المواد التعليمية باللغة العربية تشمل المهارات وعناصر اللغة. مهارة اللغة العربية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، أما عناصر اللغة العربية منها الأصوات والمفردات والتراكيب.

يواجه الطلاب أحياناً صعوبات أو مشاكل في فهم مواد اللغوية عند عملية التعليم. نأخذ مثلاً من معهد الحكمة، الموقع الذي تم فيه إجراء هذا البحث، حيث يقول معلم اللغة العربية خلال المقابلات أن الطلاب في دروس اللغة العربية في المدرسة يحصلون على درجات منخفضة بسبب عدم فهمهم للمواد الدراسية. ومن الأمثلة الأخرى، يُذكر في مقال لجامعة الإسلامية في مالانج عن مقابلات مع بعض

الطلاب أنهم يواجهون صعوبة في فهم مادة اللغة العربية بسبب عدم جاذبية عملية تعلم اللغة العربية.

بناءً على المشكلة السابقة، يجب أن يكون ملاحظة للمعلم ليهتم بكيفية طريقة أو أسلوب التدريس بحيث يشعر الطلاب بالانجذاب والراحة أثناء تعلم اللغة العربية. واحدة من الحلول لهذه المشكلة هي أن يقدم المعلم الطريقة فعالة في التعليم.

الطريقة التعليمية هي الخطوات أو الطرق التي يستخدمها المعلم في تنفيذ خطة التعلم المعدة مسبقاً لتحقيق أهداف التعلم. يتم اختيار الطريقة بناءً على إتقان المعلم للتقنيات والمواد التي سيتم تدريسها. في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من الطرق التعليمية التي يمكن اختيارها لتطبيقها في التعلم. ومن الطرق التي يُعتقد أنها فعالة في تعلم اللغة العربية هي طريقة "تميز".

طريقة "تميز" تُعتبر واحدة من الطرق التي تعتبر طريقة سريعة لتعلم اللغة العربية. اسم طريقة "تميز" مستمد من اسم مبتكرها، وهو ك. أنس التميز، الذي طوّر ونمّى طريقته التعليمية ثم جمعها مع طرق تعليمية فعالة (Rosilia & Abdullah, 2022). نشأت طريقة تميز بسبب وجود العديد من التحديات والصعوبات التي واجهها الطلاب في تشكيل نظريات النحو والصرف بطريقة سهلة.

لذا، تفضل هذه الطريقة، يمكن لأطفال المدارس الابتدائية والمعاهد الإسلامية، ولأي شخص يقرأ القرآن، ترجمة القرآن والكتب الصفراء في مدة قصيرة، وهي ١٠٠ ساعة، بمعنى أنهم لا يحتاجون لسنوات ليتمكنوا من الترجمة (Abaza, 2020). ويُعتبر من الصعب بالنسبة لبعض الأشخاص تعلم ترجمة اللغة العربية، أو بمعنى آخر ترجمة القرآن، فهو يتطلب وقتاً طويلاً يمتد لسنوات حتى يتقنوا ترجمة القرآن. نظراً لفعالية هذه الطريقة، هناك مؤسسات تستخدم طريقة تمييز في تعليمها. إحدى المؤسسات التي تستخدم طريقة تمييز في تعليم اللغة العربية هي معهد "الحكمة" في شيفونجور. يُستند هذا الأمر إلى مقابلة أولية مع خريجي "بيت التمييز" الذين يدرسون اللغة العربية باستخدام طريقة تمييز لطلابهم في معهد الحكمة، حيث أكدوا أن تعلم اللغة العربية في معهد الحكمة يعتمد على طريقة تمييز. نظراً لأن تعلم اللغة العربية، وخاصةً في مجال النحو والصرف، يتطلب الحفظ أيضاً، فإن تقنية الغناء تُستخدم وفقاً لتعليمات طريقة التمييز لتسهيل عملية التذكر لدى الطلاب. فكان استخدام طريقة "تمييز" في هذا المعهد قد ساعد في فهم اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة.

بناءً على الخلفية السابقة، يتم إجراء هذا البحث عن استخدام طريقة تمييز بشكل أعمق في المعهد المذكور. وبناءً على ذلك، يحدد عنوان البحث:

" استخدام طريقة "تميز" في تعليم اللغة العربية بمعهد الحكمة الاسلامى  
شيفونجور باندونج الغربية "

## الفصل الثانى : تحقيق البحث

اعتمادا على الخلفية السابقة، تقوم الكاتبة بصياغة تحقيق البحث في

الأسئلة الآتية:

١. ما هي أغراض استخدام طريقة "تميز" في تعليم اللغة العربية بمعهد الحكمة

شيفونجور باندونج الغربية؟

٢. كيف خطوات استخدام طريقة "تميز" في تعليم اللغة العربية بمعهد الحكمة

شيفونجور باندونج الغربية؟

٣. كيف واقعية التحصيل الدراسى في تعليم اللغة العربية بمعهد الحكمة

شيفونجور باندونج الغربية بعد استخدام طريقة "تميز"؟

٤. ما هي العوامل الداعمة والعوامل العائقة في استخدام طريقة "تميز" في تعليم

اللغة العربية بمعهد الحكمة شيفونجور باندونج الغربية؟

## الفصل الثالث : أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة، اغراض هذا البحث ما يلي:

١. معرفة أغراض استخدام طريقة "تميز" في تعليم اللغة العربية بمعهد الحكمة

شيفونجور باندونج الغربية

٢. معرفة خطوات استخدام طريقة "تميز" في تعليم اللغة العربية بمعهد الحكمة

شيفونجور باندونج الغربية

٣. معرفة واقعية التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية بمعهد الحكمة

شيفونجور باندونج الغربية بعد استخدام طريقة "تميز"

٤. معرفة العوامل الداعمة والعوامل العائقة في استخدام طريقة "تميز" في تعليم

اللغة العربية بمعهد الحكمة شيفونجور باندونج الغربية

## الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد لمجال التعليم سواء من الناحية

النظرية أو العملية. من المتوقع أن تكون لنتائج الدراسة الآتية الفوائد التالية:

## أ. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الخبرات والمعارف وتعزيز الابتكار والإلهام في مجال تعليم اللغة العربية وفي مجال العلوم بشكل عام، وذلك من خلال طريقة تمييز كمرجع لطرق تعليم اللغة العربية في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى.

## ب. الفوائد العملية

الفوائد العملية لهذا البحث هي كالتالي:

- (١) بالنسبة للمعهد، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعًا مهمًا لتحديد استخدام الطريقة الفعّالة والمناسبة في تعلم اللغة العربية.
- (٢) بالنسبة للمدرسين، يمكن أن تكون هذه الدراسة مصدرًا لتعزيز الدافعية وتطوير الاستراتيجيات في تعليم اللغة العربية.
- (٣) بالنسبة للباحثين، يمكن أن تكون هذه الدراسة مصدرًا لتوسيع المعرفة والفهم فيما يتعلق بتطبيق طريقة تمييز في تعليم اللغة العربية.

## الفصل الخامس: إطار الفكر

التعليم هو نظام متكامل يتكون من عدة مكونات مترابطة مع بعضها البعض. تشمل هذه المكونات الأهداف والمواد والأساليب والتقييم. يعتبر عملية التعلم في

جوهره تفاعلاً بين المعلم والطالب، سواء كان هذا التفاعل مباشراً أو غير مباشر (Bunyamin, 2021). وبالتالي، إن وجود اختلاف في التفاعل يؤدي إلى ضرورة استخدام مجموعة متنوعة من طرق التدريس. تعتمد وجود الأساليب على تكييف البيئة أو الظروف التعليمية الموجودة.

الطريقة التعليمية هي الطرق التي يستخدمها المعلم لتقديم المواد التعليمية من أجل حدوث عملية التعلم في طلابهم بهدف تحقيق الأهداف (Sutikno, 2019). وفي المصدر الآخر يختلف تعريف طريقة التدريس باختلاف المداخل والرؤى التربوية، فمنهم من حددها وحصرها في حجرة الدراسة (الموضوع (بحر الدين، ٢٠١١). وقال محمد عبد القادر أحمد في (عارفين، ٢٠٠٨) إن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت النفقات وتستطيع ان تعالج كثيرا النواقص. لذا، إحدى مهارات المعلم الهامة في العملية التعليمية هي مهارة اختيار الطريقة المناسبة. ومع ذلك، يجب أن نتذكر مسبقاً أن كل معلم يستخدم نفس الطريقة لن يحقق نفس الجودة بالضرورة. لأن الطرائق نفسها هي نتاج نضج تعلم المعلم في ذاته.



إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يلتزم لمعلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه و الحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثل من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف و في كل المجتمعات و لكل الدارسين و الطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية. فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك (عارفين، ٢٠٠٨). و لتيار يوسف و شيف الأنوار سبعة العوامل التي تؤثر في اختيار الطريقة، وهي ماتي: الأهداف المنشودة، المعلم، المتعلم، ظروف التعليم، التسهيلات المعدة، ساعات التعليم والتعلم الجاهزة، فوائد الطر.

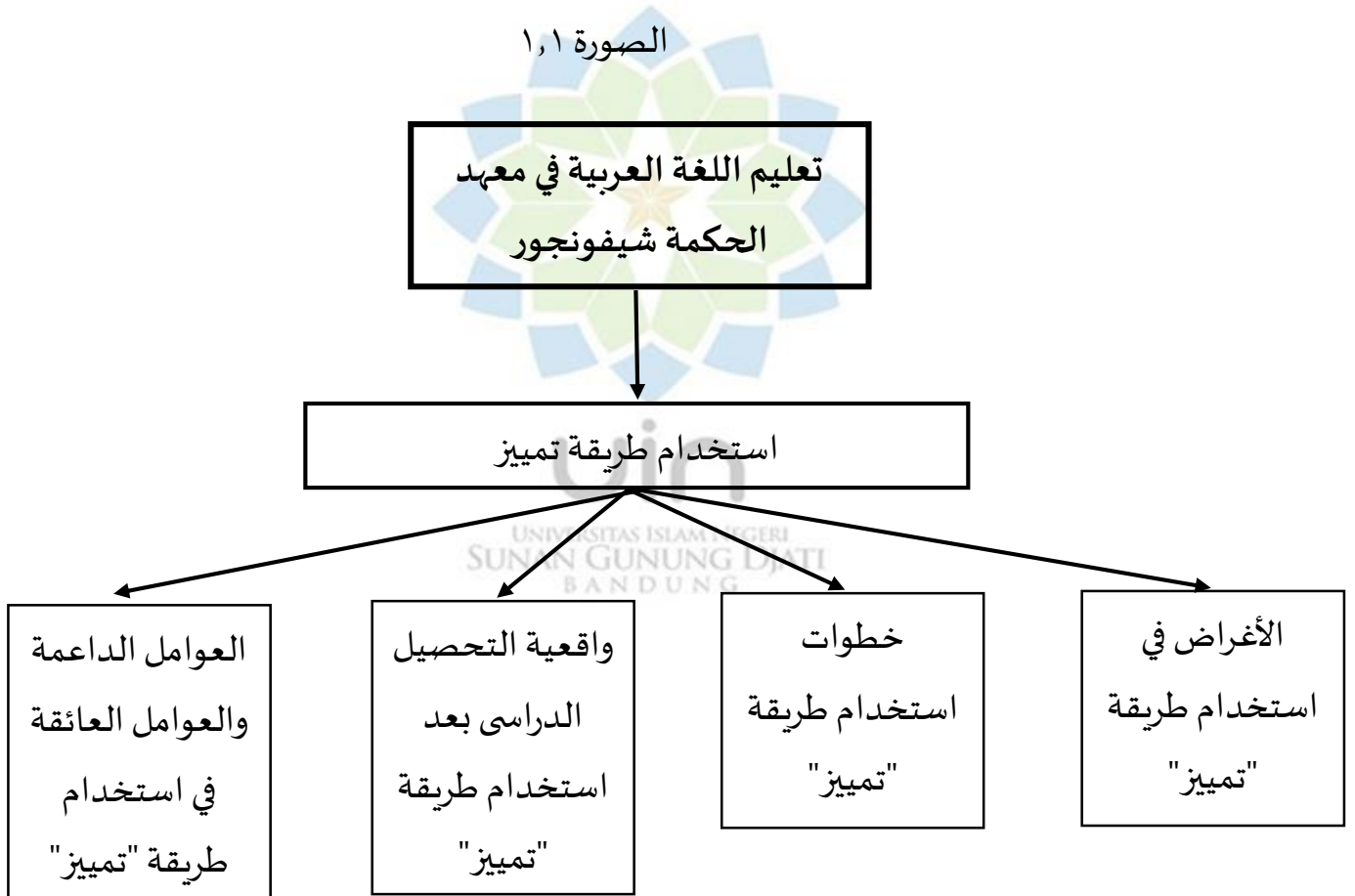
الطرائق التعليمية في تعلم اللغة العربية وفقاً لجوس دانيل في (Oensyar & Hifni, 2015) تمثل الطريقة أو السبيل الذي يتبع لتقديم المواد التعليمية واللغة العربية بطريقة يسهل استيعابها وامتصاصها واستيعابها بشكل جيد وممتع من قبل الطلاب. في مناقشة تعلم اللغة العربية، هناك عدة فروع منها القواعد، الإملاء، البلاغة، المطالعة، وغيرها. في اللغة العربية، هناك العديد من الطرائق التي يمكن اختيارها لتطبيقها في التعلم. بين أنواع الطرائق التعليمية في تعلم اللغة العربية هي الطريقة المباشرة، طريقة القواعد والترجمة، السمعية-الشفوية، الانتقائية، وغيرها. واحدة من فروع اللغة العربية هي القواعد التي تحتوي على طريقتين في

تدريسها وهما الاستقرائية والقياسية. على سبيل المثال، يمكن استخدام طريقة "تميز" في تدريس القواعد والتي تعتمد على الطريقة القياسية.

طريقة "تميز" هي الطريقة تتضمن استخدام ورقة الأهداف في فهم النظريات الأساسية للنحو والصرف من خلال صياغة "Arabic For Specific Purpose" (ASP) التي يتم تطبيقها على الأطفال أو المبتدئين في فهم القرآن الكريم والكتب الصفراء (Azizah, 2023). تُعتبر هذه الطريقة فعّالة أيضًا في تعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة. إحدى المؤسسات التي تستخدم طريقة "تميز" هي معهد الحكمة في شيفونجور باندونج الغربية.

تم تسجيل طريقة تميز كطريقة ترجمة تم اختبارها وثبتت قدرتها على ترجمة القرآن الكريم والكتب الصفراء بواسطة مدير معهد علوم القرآن بجاكرتا وأمين لجنة تحسين القرآن بوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، الدكتور أحسين سخو محمد الحافظ، في ١٠ يناير ٢٠١٠. وتم شرح عملية تطوير طريقة "تميز" مستندة إلى منهج الإمام الشافعي وابن سينا والعلماء الآخرين الذين بدأوا تدريس العلم في الجلسات العلمية منذ الصغر. تم تصميم طريقة تميز أيضًا لتسهيل تعليم القرآن الكريم والكتب الصفراء لطلاب المدارس الابتدائية الإسلامية.

يُقال إن هذه الطريقة يمكن تعليمه لجميع الفئات العمرية سواء الآباء والأمهات أو المراهقين وحتى الأطفال، على أن يكونوا قد تعلموا قراءة القرآن الكريم. في تعليمه، يتم بدء تطبيق طريقة التمييز بنهج يبدأ من الصغير إلى الكبير. حيث يتم شرح الأبجدية أولاً، ثم يتبع ذلك شرح الكلمة أو النطق، وينتهي بشرح الأعداد أو الكلام.



## الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

البحوث السابقة تمثل جهود الباحثين في البحث عن مقارنات ومن ثم الحصول على إلهام جديد للبحث في المستقبل.

أ. رسالة بعنوان "تطبيق طريقة تمييز في تعلم القواعد لتعزيز مهارة القراءة: دراسة تجريبية في معهد النداء بسيريون" للطالب سوغيه أريديانتو، من برنامج شعبة تعليم اللغة العربية في جامعة سونان غونونج جاتي باندونج لعام ٢٠٢٠. وقد خلصت هذه البحث إلى أن التجربة، التي تمثلت في استخدام طريقة تمييز في تدريس القواعد، أدت إلى تعزيز مهارة القراءة بشكل أكثر فعالية من الطرق التقليدية (السوروغان). وتختلف هذه الرسالة عن الرسالة الحالية في استخدامها للمنهج الكمي وتركيزها على تحسين تدريس القواعد باستخدام طريقة التمييز، ولكن التشابه يكمن في استخدام طريقة التمييز في كلا البحثين.

ب. رسالة بعنوان "تطبيق طريقة تمييز في فهم القواعد لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الكمال في تمباكساري كبومين للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧" للطالبة معرفة النساء، طالبة بقسم التربية باللغة

العربية في كلية علوم التربية والتعليم في جامعة سونان قالجايا بيوجياكارتا لعام ٢٠١٧. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق طريقة التمييز في فهم القواعد يقوم بمزيد من الممارسة مقارنة بالنظرية مع ترتيب السلام والتسجيل واستعراض المواد وتحديد موقف الجمل بما في ذلك النظرية وتوزيع المهام والسلام. ومن خلال نتائج اختبار فهم القواعد من الطلاب، تم التحقق من أن المتوسط النهائي للدرجات بلغ ٧٥,٧ من أصل ٤١ بيانات جمعت وقد تم تحقيق الحد الأدنى للنجاح. وتختلف هذه الرسالة عن الرسالة الحالية في استخدامها للمنهج الكمي وتركيزها على فهم القواعد باستخدام طريقة التمييز، ولكن التشابه يكمن في استخدام طريقة التمييز في كلا البحثين.

ج. رسالة بعنوان "دراسة تطبيق طريقة تمييز في تعليم ترجمة القرآن في المدرسة الابتدائية بجروبوجان سيرينجان سوراكارتا" لل طالبة أريني رينا راتيه، طالبة ببرنامج التربية في كلية الدين الإسلامي بجامعة محمدية سوراكارتا لعام ٢٠١٤ (Ratih, 2014). وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن طريقة تمييز قد ثبتت فعالية وفعالية للتطبيق. وذلك بدعم من معلمين محترفين بالإضافة إلى استخدام طريقة تعليمي ممتع وسهل. وكانت التحديات تتعلق بقلّة الموارد البشرية المتاحة لفريق التمييز. وتختلف هذه

الرسالة عن البحث الحالي في تركيزها على تعلم الترجمة باستخدام طريقة تمييز، ولكن التشابه يكمن في استخدام طريقة تمييز كأسلوب في كلا البحثين.

د. رسالة بعنوان "استخدام طريقة تمييز في تعلم اللغة العربية لتعزيز مهارة قراءة الطلاب في النصوص العربية: دراسة تجريبية شبه تجريبية في صف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإستقامة في مدينة باندونج" للطالب لطفي عارف عبد الرحمن، طالب ببرنامج شعبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي باندونج لعام ٢٠٢٣ (Abdurohman, 2023). هذه الرسالة وصلت إلى استنتاج أن هناك تأثيراً إيجابياً على الصف التجريبي الذي استخدم طريقة التمييز في تعلم قراءة النصوص. وتختلف هذه الرسالة عن البحث الحالي في تركيزها على تحسين مهارة قراءة القراءة باستخدام طريقة تمييز، ولكن التشابه يكمن في استخدام طريقة تمييز كطريق في كلا البحثين.

هـ. مقالة بعنوان "تطبيق طريقة تمييز في ترجمة النصوص العربية في مدرسة المعصومة بمدينة جورونتالو" للباحثين روزيليا وعبد الله. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق طريقة تمييز يؤدي إلى تحسين قدرات الطلاب في ترجمة النصوص العربية، ويمكن ملاحظة ذلك من زيادة الدرجات التي

حصل عليها الطلاب في كل دورة دراسية. وتشير النتائج إلى أن طريقة تمييز يمكن استخدامها كطريقة بديلة لتحسين قدرات ترجمة النصوص العربية على مستوى الطلاب المتوسطين، بما في ذلك تحقيق معايير النجاح في تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية. الفرق في هذا البحث يكمن في أنه كان مركزاً على ترجمة النصوص العربية باستخدام طريقة تمييز، بينما تكمن التشابهات في استخدام طريقة التمييز في كائن البحث.

و. مقالة في مؤتمر اللغة العربية الوطني للطلاب الخامس، للطالبة نادية فتح العلم من الجامعة الحكومية مالانغ بعنوان "طريقة تمييز لتعلم النحو والصرف في القرآن الكريم". وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن استخدام طريقة التمييز في تعلم اللغة العربية في القرآن الكريم هو جهد واحد من جهود فهم القرآن. وتقدم طريقة التمييز طريقة فريدة لتعلم اللغة العربية، خاصة عند تعلم النحو والصرف. وتعتبر هذه الطريقة وسيلة لتعلم النحو والصرف من خلال الغناء أو الشعر، مما يجعلها سهلة التطبيق. الاختلاف في هذا البحث يتمثل في أنه تركز على تعلم النحو والصرف باستخدام طريقة تمييز، بينما يكمن التشابه في استخدام طريقة تمييز كطريقة في كائن البحث